

(٣) شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب شرح الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد عرفنا الاخلاص الاول اخلاص الدين لله تعالى.

الاصل الثاني الاجتماع في الدين. الاصل الثالث الاجتماع في السمع والطاعة. لولاة الامر - [00:00:01](#)

يجد الان السؤال وهو آآ من هم الذين بهم نأتمر في مسائل الدين التي لا نعرفها قال الشيخ الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء وبيان من تشبه وليس به - [00:00:19](#)

لو سألنا الناس ما هو العلم في عصرنا اليوم يقولون العلم فيزياء ها كيميا طب هندسة هذا الدليل تأملاً معنـي ان هذا الاصل لذلك قال الامام وقد بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - [00:00:40](#)

الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله اذكروا نعمة نعمتي التي انعمت عليكم. قال ويزيده وضوحاً ما صرحت به السنة في الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليد - [00:01:02](#)

مو العمي العادي العامي البليد ثم صار هذا اغرب اغرب الاشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم ليس الحق بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى للخلق ومدحه - [00:01:22](#)

لا يتفوه به الا زنديق او مجنون وصار من انكره وعداء وصنف في التحذير منه والنهي عنه وهو الفقيه الاعلى شيء غريب سبحان الله يعني هذا الاصل فالله عز وجل بين من هو ما هو العلم من هم العلماء - [00:01:39](#)

العلم ما انزله الله عز وجل قال انزله بعلمي. قال ابن عباس انزله وفيه علمه. اذا هذا هو العلم انزله بعلمه قال انزله وفيه علم قال من بعد ما جاءهم العلم هـ اذا ما هو العلم؟ الذي جاء - [00:01:58](#)

ما الذي جاء؟ الكتاب والسنة صح اذا الله عز وجل في القرآن بين بياناً شافياً ما هو العين؟ العلم قال الله قال الرسول العلم وحي منزه بذلك جاء عن معاذ وغيره قال العلم اية - [00:02:18](#)

ناطقة واضحة بينة وحديث ثابت وفرضية ثابتة العلم ايها الاخوة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مرتبط بماذا المصدر المنزل وبالعمل لذلك الله جل وعلا ما سمي المسائل الافتراضية علما - [00:02:38](#)

اليوم كثير من الناس من طلبة العلم ما اتكلم عن العوام. من يظن ان العلم انك تعرف المسائل الافتراضية؟ افرض ان شخص اسلم ما عمل خيراً قط شئوا حكمه يظنون هذا هو العلم هذا ليس بعلم هذا جهل - [00:03:09](#)

المسائل الافتراضية ذمه الله لذلك كان السلف يسمون المفترضين في المسائل الفقهية شـو يسمونهم ارأيتـين اهل الرأي اذا كان في مسائل الفقه من يفترض اشياء غير موجودة ذمـهم السلف فكيف من يفترض اشياء في الاعتقاد - [00:03:28](#)

طيب افرض صار كذا وكذا فرضاً صار كذا وكذا يأتي ويردك اسئلة في الكتاب والسنة في آآ الصفات في منهج السلف لم يرده السلف هذا الدليل على ان ظننا ان العلم هو الافتراضيات - [00:03:49](#)

وهذا امر خطير يا اخوة خطير جداً العلم الذي انزله الله تبارك وتعالى ما نطق به الكتاب والسنة. ما دعا اليه الكتاب والسنة اما ما يشترطـه الناس ما يقولـه الناس؟ ماني ملزم انا بالجواب عندكم - [00:04:07](#)

ما احنا ملزمـين بالخوض فيه اصلاً لانه تقولـ ما تقولـ انتـ كذا وكذا لذلك ايها الاخوة بيان العلم اصل في كتاب الله عز وجل لذلك

يقول ابن عبد البر في جامع العلم وفضله يقول العلم الممدوح - 00:04:28

هو علم الذي جاء عن الله ورسوله هذا هو الممدوح طيب وفرضيات الناس؟ كلام الناس لا يقال عنه ممدوح ولا مذموم الا
بالموافقة بالكتاب والسنة اذا ما هو الممدوح مطلقا - [00:04:49](#)

كلام الله ورسوله ما هو المذموم مطلقاً؟ ما خالف الكتاب والسنة أما ما فيه تفصيل من كلام الناس فبحسب المخالفة بيان العلم وببيان العلماء من هو العالم ما هو الفقه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

فی الدین - 00:05:07

ذلك لآيات لقوم يعقلون اذا لابد من التتفقه والتعقل في ماذا؟ فيما يرسخ التوحيد - 00:05:32

ففيما يثبت اتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليه. هذا هو الدين ومن هو الفقيه في كتابه والسنة؟ الفقيه في الكتاب والسنة كما قال الله لعلمه الذين يستنبطونه منهم هو من يستنبط من الكتاب والسنة - 00:05:53

وانت رجل اعمال عسكري تعرف ها لكن يمكن الانسان يلبس العسكرية وهو مو عسكري - 00:06:15

يتشبه فيك فانت لابد ان تعرف من هو الظابط الذي يجب عليك ان تطيع امره في المعروف ومن يتشر

وجوبا ان نعرف من هم العلماء والفقهاء ومن تشبه بهم نعرف الاثنين - 00:06:39

لذلك الله ذكر العلماء والفقهاء وذكر من تشبه بهم ولذلك يقول الامام وقد بين الله ن

بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - 00:07:02

الى قبل قوله قبل ذكر ابراهيم يا بني اذكروني. يعني م

وَجْلٌ فِي الْقُرْآنِ أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ إِيَّشُوا؟ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ 00:07:16

معصوب عليهم صح؟ من هم المعصوب عليهم؟ والصالحين؟ لدك البقرة كلها في صفات المغضوب

كله أخبار البقرة غالبه في صفات المقصوب عليهم. وال عمران في صفات الصالحين - 00:07:37

00:07:58 - ملخص درس طلاق و معاشران آن

انا بسألكم السؤال لما يجهل الانسان مسألة يسأل من ها شوف للحين احنا الحين عايشين واحد للحين ولا واحد منكم جاوب بجواب

موافق لنص القرآن طيب ما سألنا انفسنا السؤال ليش الله ما قال فسألوا العلماء - 00:08:20

ليش قال فسلوا اهل الذكر؟ ما سألنا انفسنا هذا السؤال نعم هذا السؤال وارد لانه ليس كل عالم يسأل. لأن هناك من يتشبه بالعلماء.

لكن قال الله ذكر الله وصفا لا ينطبق - 00:08:47

الا على من يستحق ان يسأل ما هو؟ اهل الذكر طيب نريد ان نعرف من هم اهل الذكر؟ تأمل الان معى. شوف صفات اهل الذكر انا نحن نزلنا الذكر. القرآن شنو؟ الذكر، بالذكر. اذا لاحظ. اذا فشلوا اهل الذكر يعني اهل للقرآن الذين يحفظونه ويفهمونه. هذا واحد

00:09:04 - bva

وأنزلنا عليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. هنا السنة السنة تبيّن للناس ما نزل اليه من القرآن ولا لا اذن فشلوا اهل الذكر اي فاسلووا
العلماء الذين عندهم علم سنة النبي ص الله عليه وسلم - 00:09:24

العلماء الذين عندهم علم يسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

طيب بعد قال الذكر والذاكرين الله كثيراً والذاكرين اذا فاسألاوا الذين يذكرون الله مو الذين ها يذكرون الدين العالماء الذين يذكرونكم

بالدين وبالآخرة ويزهدونكم في الدنيا هم الذين يجب ان تسالوهم هو تساؤن اللي يقول لك نبى الدنيا نبى الحرية نبى - ٠٠:٥٩:٤٤

٠٠:١٠:٥٥ - الجمعة ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢ - نسخة الالامع من ذكبة الالامع

فشلوا اهل الذكر لسانه رطب بذكر وهو يذكر الناس بالذكر واذا رأيته تذكر الله تذكر الاخرة صفات الذين ينبغي ان نسألهم الامام يقول بين الله هذا الاصل. لما جمعت صفات العلماء ومن تشبه بهم وجدت ان هناك اكثر من ثلاثين صفة - [00:10:26](#)
الامام رحمة الله يقول في هذا الاصل العظيم ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في الكلام الكثير بين الواضح العامي البليغ ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلال - [00:10:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية قد نظر الله امراها مقالتي ولا مقالة الناس مقالتش. مقالتش هذا هو العلم نظر الله امرى سمع مقالتي ما قال شنو يذكر الناس؟ ما قال سمع مقالة الناس - [00:11:08](#)

هذا هو العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين في الكتاب والسنة مو في اقوال الناس اليوم تجد ناس ربما ينتسبون إلى العلم مثل ما قال الشيخ ينتسبون للعلم - [00:11:33](#)

ولكن مع الاسف يحفظ اقوال الناس تقول له ماذا قال الله؟ ماذا قال الرسول ما يحفظ تجد يعرف الراجح من المرجوح في اقوال الناس طيب الان ايش مأخذهم من الكتاب والسنة؟ ما يعرف - [00:11:52](#)

لذلك يقول الامام وصار العلم والفقه والبدع والضلال. العلم والفقه انك تعرفها الا ما هو الامر الجائز لا هذى بدعة حسنة لا هذى بدعة طيبة لا هذى بدعة ما فيها شي هذا هو العلم عندهم - [00:12:12](#)

الضلالات تشويغها هذا هو العلم عندهم لذلك حتى مع الاسف الشديد في بعض البلدان العالم عندهم من يعرف كيف يخلص العامي من ورطات الدين بزعمهم شلون منورة فاصلة الدين يعني اضرب لكم مثال واقعي - [00:12:33](#)

امس امس اثنين او اليوم نعم لا يوم احد الساعة عشرة صباحا اتصل علي شخص قال ياشيخ انا قلت اه لصاحب ترى زوجتي حرام علي اذا سويت كذا وكذا - [00:12:55](#)

وانا سويت الحين وقالوا لي عليك يمين كفارة يمين الحين اسوى كفارة اليدين اول ولا اسوى الشغلة اول قلت له انت سائل تسؤال عن النتيجة ما تسؤال عن معنى قوله - [00:13:19](#)

حرام عليه شنو تقصد كلمة حرام عليك تقصد الطلاق ولا الظهار ولا اليدين؟ قال ما ادري ما استحضرت شي قلت انا اقول لك انت يوم قلت حبيبتي زوجتي حرام علي ما كان الظهار يخطر ببالك لانك ما تعرف الظهار تعرف الظهار؟ قال له ما اعرف الظهر قلت خلاص - [00:13:38](#)

هذا راح الان اصبح الامر محصور عندك بين امررين بين اليدين وبين الطلاق هل نويت اليدين؟ قال لا. قلت اذا هو الطلاق لان كلمة الحرام علي هذه في العرف اذا اطلقت لا ينصرف الا الى الطلاق - [00:13:58](#)

ولا يمكن صرفه الا بنيه والنبيه غير موجودة. قال تكفى ياشيخ خلصني شنو يخلصك لا تورطني يقول انا مرطي هذا الان ناس يظنون العالم هو اللي يخلص الناس هذا مثل ما يذكر في بعض كتب الفقهاء كتب الفقهاء يذكرون هذا - [00:14:15](#)

لا تستغربوا هناك كتاب الحيل الشرعية باب في التخلص من الزكاة ايش رأيكم؟ هذا علم عندهم يسمونه باب في التخلص من الزكاة يا اخي انت شلون عالم تعلم - [00:14:35](#)

شلون تخلصون الزكاة قال اذا جاء قبل الحوض باسبوع يقول لزوجته وهبتك هذا المال تقول هي قبلت ثم ارجعت اليك تبدأ من حول جديد يا سلام تخدع منو؟ والله موجود هذا ترى - [00:14:51](#)

يذكر لي والدي رحمة الله واسكه الجنۃ وشیبانکم يقول كان هناك رجل بخیل جاء الى احد المشايخ من مشايخ والدی قال له ياشيخ والله انا زکاتی اموال طایلة ما ابی اطلعها شنو اسوی - [00:15:10](#)

قال له الشيخ شف شف اشلون هذا ولا هذولا علماءها قال له الشيخ فقال له الشيخ انا بعلمه بطريقه بس ابشر تدفعني المئة ربی قال له ادفع لك مئتين - [00:15:27](#)

مبلغ تشاریب کم؟ شلون قال انت الزکاة المال حطه داخل الخیشة وبعدین حط فوق الخیشة عیش ورز ووده عند الفقیر الفلانی قول له هذه زکاتی اقبلها هو اذا قبلها قل له يا ابن الحال انت وش تبی؟ بالرزر هذا خلني اعطيک فلوس بیعها لی. هو راح بیعها لک

والدرارم تحت وهو ما يدري. انت - 00:15:42

كون اديت الزكاة اللي عليك لان هو قال قبلت وانت اشتربت منها بحيلة شرعية يلا هذا علم عندهم يسونه يا اخوان ترى امر خطير والله كما قال الامام وصار العلم والفقه والبدع والضلالات العلم انك تسوى للناس حجاب العلم انك - 00:16:12

تعطى الناس خواتيم العلم انك تبين للناس شلون اذا راح المقابر شلون يدعون الاولياء وشلون يدعون الموتى هذا هو العلم وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. الامام يقول خيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 00:16:30

وصار العلم الذي فرضه الله تعالى الخلق ومدحه لا يتغوف به الا زنديق او مجنون شلون؟ خير يعني اذا جيت تقول قال الله قال هذا والله زنديق ليش؟ ايش يقول قال الله؟ ليش يقول قال الرسول - 00:16:52

انا خطبت خطبة الجمعة في احد المساجد في سنة ستة وثمانين بعد خطبة الجمعة مسكنى شاة قال والله انا اشك انك وهاب قلت له ليش قلت له ليش يا ابو عبد العزيز ايش صاير - 00:17:08

قال والله انت في خطبة الجمعة ما قلت لنا الا قال الله قال الرسول هذه عالمة الوهابية. الكفار هذى عالمة الوهابية الكفار يعني صار الان عندهم نسأل الله السلامة والعافية - 00:17:28

قال الله قال الرسول زندقة ليش؟ لانه سياتي معنا في الاصل السادس القرآن والسنة ما يفهمه احد. مغلق الباب. لذلك الامام يقول وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتغوف به الا زنديق او ملشوم - 00:17:43

السؤال هل نحن الان نعتقد ان الناس ابلغ من الله اعوذ بالله يا شيخ كلام الله لا نفهمه كلام العالم نفهمه. اذا كان يوجد في كلام الله ما لا نفهمه والله يوجد اضعاف اضعاف مثله في كلام البشر - 00:18:00

مما لا نفهم مجازيه ولا نعرف مرارمه مصيبة الناس مصيبة لذلك هذا دور عليكم ان توصلوا لهذا الاصل وهو بيان ما هو العلم ومن هم العلماء ما هو العلم؟ ان الانسان يعرف وش قال فلان وش قال فلان - 00:18:18

العلم ماذا قال الله؟ ماذا قال الرسول ما هو العالم الذي يعرف الخلاف؟ نعم معرفة الخلاف امر مطلوب لكن ليس هذا علم لذاته في فرثة هناك علم مقصود لذاته وهو علم الكتاب والسنة. وهناك علم مقصود لغيره - 00:18:38

وهو معرفة علم الخلاف مثلا لو سألكم سائل ما هو علم النحو والصرف والبلاغة؟ نقول هذه الات للعلم ما هو مقصود لذاته المقصود لذاته فهم الكتاب والسنة اذا قال لنا قائل ان معرفة الخلاف نقول معرفة الخلاف سبب من اسباب عصمة الانسان في استنباط وادراك الحق وليس - 00:18:57

ليس هو مقصود لذاته وهو علم الكتاب والسنة اذا قال من ينكر علم المتنزه من يعادي علم الكتاب والسنة ها ويامر بالتقليد الجامد ويأمر باتباع العلماء المشايخ دون النظر لكتاب والسنة هذا هو الاكيد. نسأل الله السلامة والعافية - 00:19:41

هذا الاصلي يا اخوه والله مثل ما قال الامام منصوص في الكتاب والسنة ومن تأمل ذلك يجب لا يجوز للانسان ان يقلد ها الا عند الاضطرار قلة عند الاضطرار كلام الله كلام الرسول ابين واوضح ما يكون ببيان عربي مبين - 00:20:01

تبيننا لكل شيء يمكن يجي واحد يقول انا ما افهم كلام الله. يقول اذا ما تفهم كلام الله ما راح تفهم كلام العلماء بل احيانا العلم بالمسألة من الكتاب والسنة اسهل من العلم بقول العالم الفلاني - 00:20:23

نضرب لكم مثال لو قال لكم قائل ما هو الدليل من القرآن؟ ها على وجوب غسل الوجه لكم تجاوبون بالبديه فاغسلوا وجوهكم. طيب لو جاء انسان وسائلكم ما هو الدليل على ان الامام الشافعي قال بوجوب غسل - 00:20:41

وجه ما راح تتبعون؟ تعبت ما راح تتبعون؟ اقل شي راح تتبعون روحوا تدورون في كتاب احكام القرآن للشافعي والله ما لقيتهوه تروحون تدورونه في الام اه لقينا طيب لقينا هني في كتاب الام في تحديد الوجه مختلف عن الموجود في روایة المرادي -

في رواية الربيع اه شنسوي؟ لا هذا الجديد ولا هذا القديم؟ هذا مثال فقط هذا فقس لذلكشيخ الاسلام نص
على هذه المسألة وهي ان معرفة - [00:21:26](#)

الحكم الشرعي بدليل من الكتاب والسنّة ايسرا لطالب العلم من معرفة اقوال الناس. اقوال الناس ترى من يقدر يحصرهم صعب جدا
طيب انتقل الى الاصل الخامس - [00:21:41](#)